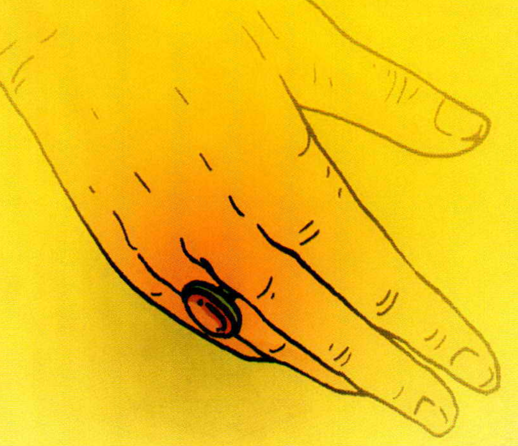


التصدّق بالخاتم

الأعلمي الصغير

التصدق بالخاتم





اسم القصة: التصدق بالخاتم

سلسلة: الأنوار الخمسة

فكرة وإعداد: ضياء الأعلمي

مراجعة وتصحيح: نضال علي

رسوم : أحمد تيراني

إخراج وتنفيذ: نيو مون ري

الناشر : مؤسسة الأعلمي

الطبعة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م



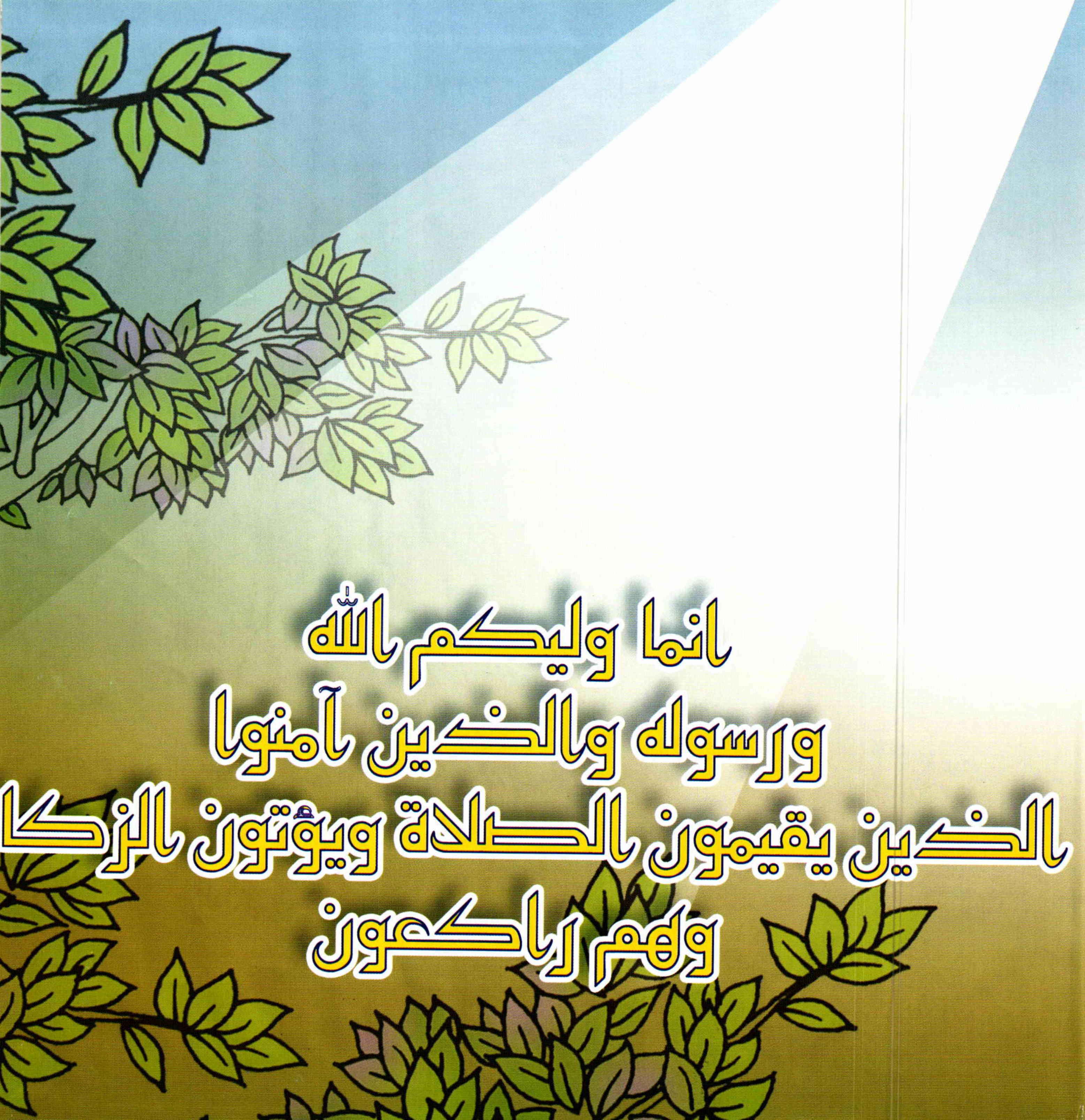


مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - طريق المطار - قرب سنتر زعرور
هاتف: ٠١/٤٥٠٤٢٦ فاكس ٠١/٤٥٠٤٢٧

PUBLISHED BY AALAMI. Est
Bierut Air Port St.
Tel/Fax: 01 450427 P.O.Box:7120

E-mail:alaalami@yahoo.com



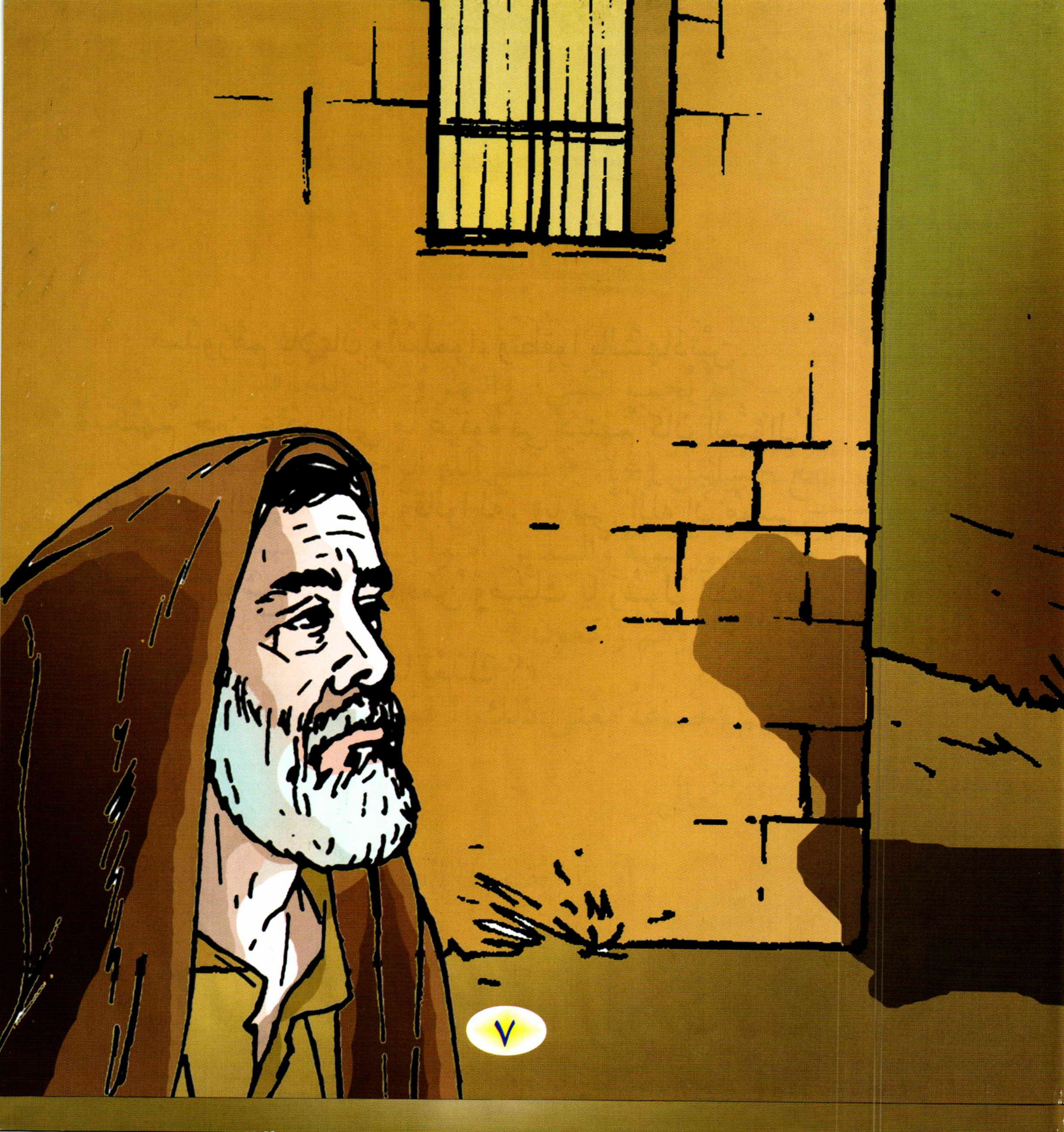

انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكا
وهم راكعون





مَـجْـمـوعَـةٌ مِـنَ الـيَـهُـودِ شَـهِـدوا الإِسْـلامَ، وَرَأوا
الرَّسُولَ مُحَمَّداً (ص) وَهُوَ يُتْحِفُهُمْ بِالْمُعْجِزاتِ
الإِلهِيَّةِ، فَفَتَحَ اللّٰهُ سُبْحانَهُ





وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ؟

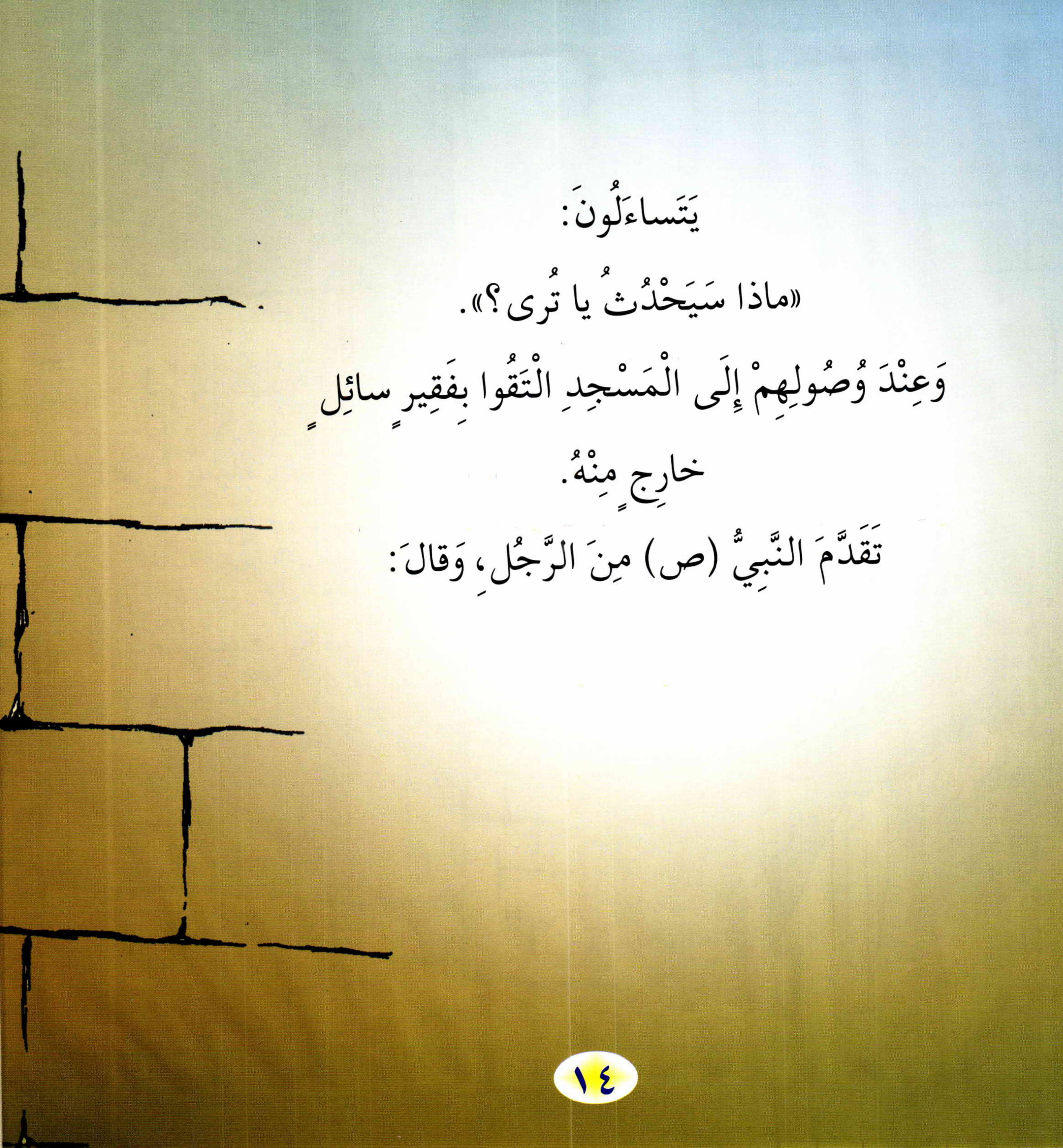
هُمْ يَعْرِفُونَ كَثيراً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الّذينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ.

وَلَكِنْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يُؤتِيَ الزَّكاةَ وَهُوَ راكِعٌ؟.






لَمْ يَتْرُكْهُمُ النَّبِيُّ
(ص) يُطِيلُونَ تَفْكيرَهُمْ،
فَقالَ لَهُمْ: «قُومُوا».
قامَ الجَمِيعُ يَتَقَدَّمُهُمُ
الرَّسُولُ (ص) نَحْوَ
المَسْجِدِ، وَهُمْ



يَتَساءَلُونَ:

«ماذا سَيَحْدُثُ يا تُرى؟».

وَعِنْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى الْمَسْجِدِ الْتَقُوا بِفَقِيرٍ سائِلٍ خارِجٍ مِنْهُ.

تَقَدَّمَ النَّبِيُّ (ص) مِنَ الرَّجُلِ، وَقالَ:



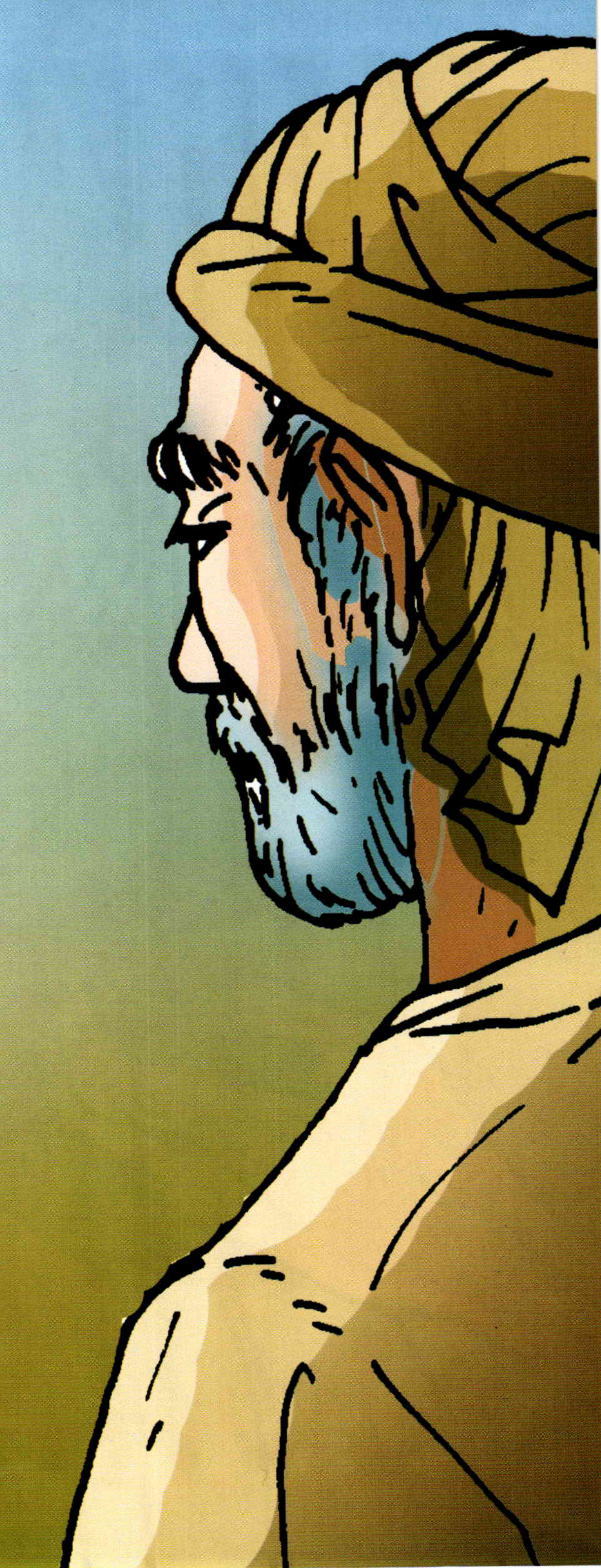
«يا سائِلُ

أَما أَعْطاكَ أَحَدُ شَيْئاً؟».

قال: «نَعَمْ هَذا الخاتَمُ.».

قال: «مَنْ أَعْطاكَهُ؟».

قال: «أَعْطانِيهِ ذاكَ الرَّجُلُ الَّذِي يُصَلِّي.».









قال: «عَلَى أَيٍّ حالٍ أَعْطاكَ؟».

قالَ «كانَ راكِعاً!».

ازدادَ عَجَبُ اليَهُودِ المُسْلِمينَ حِينَ راحَ النَّبِيُّ (ص) يُكَبِّرُ، فَكَبَّرَ مَعَهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ!.



لَقَدْ فَهِمُوا إذاً، وانْتَظَرُوا قَوْلَ النَّبِيِّ (ص): «عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي.». قالَها بِصَوْتٍ عَذْبٍ مُطْمَئِنٍّ واثِقٍ بِمَشِيئَةِ اللّهِ سُبْحانَهُ.

هَتَفَ الْجَمِيعُ بَعْدَ النَّبِيِّ (ص): «رَضِينا بِاللّهِ رَبّاً، وَبِالإِسْلامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَبِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَلِيّاً.».





فَأَنْزَلَ

اللّٰهُ سُبْحانَهُ:

﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ.... وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الغالِبُونَ﴾

كانَ ذَلِكَ يَوماً مَشْهُوداً عَرَّفَ النّاسَ بِخَلِيفَتِهِمْ بَعْدَ النَّبِيِّ (ص)، فَآمَنُوا وَصَدَّقُوا.

وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمِينَ.




انما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا
لذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
وهم راكعون